

تصميم مقياس قيم خلقية لتلاميذ الصف الأول من التعليم الأساسي

أ.د / عثمان مصطفى عثمان

استاذ طرق التدريس ووكيل كلية التربية الرياضية لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة -
كلية التربية الرياضية - جامعة المنيا

د / طاهر مصطفى محمد

أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية الرياضية - جامعة المنيا

الباحثة / هدي علي احمد

باحثة بقسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية الرياضية - جامعة المنيا

مقدمة ومشكلة البحث

يعد اكتساب القيم الخلقية للتلميذ هام جدا حيث أنه يقوم بتوسيع إهتماماته وخبراته نتيجة تعرضه لمواقف حياتيه جديدة ومقابلة أشخاص وأنماط مختلفة من السلوك تؤثر على قيمه الخلقية ، لذلك يجب غرس القيم الخلقية في نفوس التلاميذ بصورة غير مباشرة عن طريق القدوة والتشجيع المستمر حتي تستقر المعاني والمفردات في ذاكرته ثم تظهر في حديثه من خلال تقليد النموذج الذي تجسد في جو يسوده روح الفرح والاستقرار الانفعالي ، كما تعد مرحلة التعليم الأساسي من المراحل الهامة التي تدخل في نطاق تربية التلميذ وتعليمه والتي يجب أن نوليها اهتماما كبيرا وتقدم للتلميذ بجانب الأنشطة التعليمية نظرا لتأثيرها علي قدراته الاجتماعية والنفسية ويمكن توظيفها لإكسابه القيم الخلقية.

يوضح "احمد الرشدي" (٢٠١٧) أنه يمكن النظر إلى القيم الخلقية علي أنها مجموعة من المعايير والسلوكيات الخيرة التي يقوم بها الإنسان بإرادة خيرة ولغاية خيرة والإنسان الأخلاقي هو الإنسان الخير في حياته باطنيا وظاهريا ، لنفسه وللآخر ، ومن المهم ترويا البدء مبكرا بإرساء وتشجيع اكتساب القيم الخلقية والعمل علي تطويرها مما يؤدي بعد ذلك تكوين الوعي الأخلاقي وذلك بالنسبة لطفل ما قبل المدرسة إذ يمكننا توظيف العديد من خبرات الطفل في إثراء القيم الأخلاقية لديه مثل اللعب ، والأنشطة الجماعية ،

والمحادثة ، والقصص ، ولعب الدور ، ويرجع ذلك إلي ما يواجهه الناس في الوقت الحاضر من مشكلات معقدة ، وقضايا سياسية ، وأمور عديدة تتعلق بالأخلاق أو ترتبط بما يجعل ليس من السهل تنمية القيم الأخلاقية لدي الأطفال وعلى الرغم من ذلك يمكن البدء بتنمية القيم الخلقية لدي الأطفال منذ مرحلة الطفولة المبكرة، وذلك عن طريق تعليم الطفل العدل والتسامح والإيثار والتعاطف، وتحمل المسؤولية والانتماء واحترام الذات واحترام الآخرين (١٥:١).

كما تشير "فوقية عبدالفتاح، منى حسن بدوى" (٢٠٠٠) الي أن الجانب الاخلاقي يخضع لعملية النمو شأنه في ذلك شأن الجوانب الأخرى للشخصية ، وهذه العملية قوامها إدخال الطفل في مجموعة من المعايير والأحكام الأخلاقية السائدة ، حيث أن السن الصغير يستطيع فهم المحكات الأخلاقية المختلفة التي تتزايد تمايزاً ووضوحاً مع تقدمه خلال المراحل العمرية المتتابعة ، ويمثل النمو الأخلاقي جانباً مهماً في بنية الشخصية التي تختص بالقيم والمثل والأعراف التي يعتنقها الطفل وتضبط سلوكه وتوجهه ، كما أن تنمية القيم الخلقية للطفل هامة جدا حيث أنه يقوم بتوسيع إهتماماته وخبراته نتيجة تعرضه لمواقف حياتيه جديدة ومقابلة أشخاص جدد وأنماط مختلفة من السلوك ، كل هذه الظروف تؤدي إلى خطورة كبيرة على النمو الأخلاقي للطفل لذلك يجب غرس القيم الأخلاقية في نفس الطفل بصورة غير مباشرة عن طريق القدوة والتشجيع المستمر (١٠ : ٢٥).

وتشير " هناء عيسى " (٢٠١٣) أن مرحله الصف الاول الابتدائي تعد أساسيه في العملية التربوية ، فهي حلقة وسطى بين المنزل والمدرسة باعتبارها امتدادا مرحليا للتربية المنزلية ، أو خطوه أوليه على السلم التعليمي ، وهى في كلتا الحالتين فتره حاسمه في حياه الطفل لبناء شخصيته ، وتكامل جوانب نموه الأساسية : من جسميه ، حركيه ، عقليه ، إدراكية ، لغويه ، جماليه ، نفسيه ، انفعاليه ، اجتماعيه ، خلقيه ، روحيه ، وطنيه ، حسية ومهارية ، مرحله لها أبلغ الأثر في حياه الطفل المستقبلية (١٤ : ٣٩).

ومن خلال ما اتضح لدى الباحثون من إجراء بعض المقابلات الشخصية مع المعلمين والموجهين ومن خلال المسح الشامل لمنهج التربية الرياضية لتلاميذ الصف الأول الابتدائي وجد الباحثون أنه توجد مشكلة تتمثل في أن المنهج الحالي خالي من الأنشطة التي تنمي القيم الخلقية وأن القائمين علي هذه المرحلة عامة والصف الأول منها خاصة يحتاجون الي الوقوف علي مدي توافر القيم الخلقية لهذه الفئة الهامة والتي تشغل النواة الأساسية لشباب ورجال المستقبل حتي يمكنهم تقييم الموقف لهذه الفئة ووضع البرامج المناسبة لتنمية القيم الخلقية بعد زرعها في هذا النشئ لأن تعليم هذه القيم الخلقية لهؤلاء التلاميذ يعتبر كالنقش علي الحجر يدوم ويبقي أثره طويلا لذلك كان لابد من وجود

مقاييس لهذه القيم الخلقية حتي يمكننا التقييم ثم التقويم ، حيث أن هؤلاء التلاميذ يخطون خطواتهم الأولى في بناء شخصيتهم ومختلف جوانب النمو الأساسية الجسمية ، العقلية ، الخلقية ، وقد وجد الباحثون أن ما يعطى لهم في هذه المرحلة إنما هي أنشطة تعليمية تحتوي على ألعاب محدودة الحركة يمارسها التلميذ وهو جالس في مقعده داخل حجرة الصف الدراسي ، وأنها خالية من الأنشطة التي تعتمد على تنمية القيم الخلقية حيث أن هناك ميل فطري لدى التلاميذ واستعداد لتقبل زرع أي من القيم الخلقية والتي يجب أن تستغل أيجابا لتنمية هذه القيم الخلقية للتلميذ والتي تكاد تكون غير موجودة في هذه المرحلة ، وندرة التفاعل الإيجابي بين المعلم والتلميذ لتنمية القيم الخلقية ووجود أنشطة مكتوبة بدون ممارسة فعلية تساعد علي زرع وتعميق هذه القيم.

لذا فإن مشكلة البحث تكمن في عدم وجود مقياس للقيم الخلقية لتلاميذ الصف الأول من هذه المرحلة وأيضا ندرة الاهتمام بالمشاركة الفعالة للتلميذ في الدرس مما يؤدي الي تضاعف تنمية هذه القيم وذلك في ضوء ما نأمل تحقيقه من تطوير لأخلاقيات لهذه المرحلة السنية وحيث أن طبيعتهم في هذه المرحلة هي المحاكاة والتقليد ، فيجب أن تتحول أنشطة الدرس من التلقين والجمود إلى التفاعل والحيوية والتدعيم وضرورة مواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي في هذا الشأن حيث أنه من أهداف هذه المرحلة إشباع ميول ورغبات التلميذ وتنمية القيم الخلقية لديه مثل حب النظام والآباء والتعاون وتعتبر مرحلة التعليم الاساسي بيئة تعليمية صالحة هذه لغرس القيم الخلقية حتي نجعلها أكثر تأثيرا في تشكيل حياتهم والنهوض بمستوى قدراتهم ومهاراتهم وأخلاقياتهم تحقيقا لمستقبل أفضل يكونوا فيه الركيزة الأولى لتنمية القيم الخلقية للأجيال القادمة بما يسهم في تحقيق أهداف العملية التعليمية بدرس التربية الرياضية بصفة خاصة وفي العملية التعليمية بصفة عامة.

وقد تناولت العديد من المراجع العلمية القيم الخلقية مثل "ماجد الجلال" (٢٠٠٧) (١١) ، "فايصل الحاشدي" (٢٠٠٣) (٩) والدراسات السابقة التي تناولت إعداد مقاييس للقيم الخلقية مثل دراسة "سمر أحمد" (٢٠١٣) (٦) ، دراسة "بزنوألشيا كاترين" **bzzano Alisha Catherine** (٢٠١٣) (١٥) ، دراسة "لورا جوزيف" **laura s. joseph** (٢٠١٢) (١٦) ، دراسة "السر بأبكر" (٢٠٠٩) (٣) ، دراسة "خالد محمد" (٢٠٠٩) (٥) ، دراسة هبه عبد الله (٢٠٠٧) (١٣) ، دراسة منى موسى" (٢٠٠٦) (١٢) ، دراسة "عصام الدين عزمي" (٢٠٠٣) (٨) الا أنه علي حد علم الباحثون لم يجدوا دراسة تناولت تصميم مقياس قيم خلقية لتلاميذ الصف الاول من التعليم الاساسي مما يضيف علي البحث صفة الحداثة.

هدف البحث :

يهدف البحث إلى تصميم مقياس قيم خلقية لتلاميذ الصف الاول من التعليم الأساسي.

تساؤلات البحث:

في ضوء هدف البحث يضع الباحثون السؤال التالي :

١- ما هي محاور وعبارت مقياس القيم الخلقية لتلاميذ الصف الاول من التعليم الأساسي ؟

المصطلحات الواردة بالبحث :**القيم الخلقية:**

هي مجموعة من الأهداف والقواعد والمثل العليا التي يقتنع بها الفرد والتي تحركه وتدفعه إلى السلوك بطريقة خاصة وتكون بمثابة معايير يزن بها أعماله ويحكم من خلالها على كل ما يصدر عنه وعن الآخرين من قول أو فعل (٩: ٥٠)

أولاً: منهج البحث :

استخدم الباحثون المنهج الوصفي بأسلوب الدراسة المسحية وذلك لملائمته لطبيعة البحث الحالي .

ثانياً: مجتمع وعينة البحث:

تمثل مجتمع البحث في تلاميذ الصف الأول الابتدائي بمدرسة المطاهرة القبلية بمركز ابو قرقاص بمحافظة المنيا والذين تتراوح أعمارهم من (٦-٧) سنوات للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ وقد بلغ قوامه (٨٠) ثمانون تلميذاً ، وقام الباحثون باختيار عينة عمدية قوامها (٢٠) عشرون تلميذاً يمثلون نسبة مئوية قدرها ٢٥ % من مجتمع البحث والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١)**تصنيف مجتمع وعينة البحث**

النسبة المئوية	الدراسات الاستطلاعية	النسبة المئوية	عينة البحث	مجتمع البحث ككل
٢٥%	(٢٠) تلميذ	٢٥%	(٢٠) تلميذ	(٨٠) تلميذ

أسباب إختيار العينة :

- ١- يمثلون المرحلة السنوية التي يستهدفها البحث.
- ٢- الإلتزام بالحضور.
- ٣- الخلو من الأمراض التي قد تؤثر على الأداء.

أدوات البحث:

لجمع البيانات الخاصة بالبحث استخدم الباحثون ما يلي :

قام الباحثون بتصميم مقياس قيم خلقية لتلاميذ الصف الاول من التعليم الأساسي لجمع البيانات الخاصة بالبحث ، وفيما يلي توضيح لهذا المقياس، وخطوات إعداده.

مقياس قيم خلقية لتلاميذ الصف الاول من التعليم الأساسي: (إعداد الباحثون) (ملحق ٣).

لتصميم المقياس قيد البحث قام الباحثون بإتباع الخطوات التالية :

- تحديد الهدف من المقياس.
- تحديد أبعاد المقياس وصياغتها
- صياغة عبارات المقياس في صورتها الأولية.
- تحديد مفتاح التصحيح المناسب للمقياس
- إعداد تعليمات للمقياس
- تحديد العينة الإستطلاعية
- تحديد زمن المقياس.
- الصدق.
- الثبات.
- المقياس في صورته النهائية

وقد اتبع الباحثون في إعدادها الخطوات التالية :

(١) تحديد الهدف من المقياس :

يهدف هذا المقياس إلى محاولة قياس قيم خلقية لتلاميذ الصف الاول من التعليم الأساسي عينة البحث.

(٢) تحديد مصادر مادة المقياس :

قام الباحثون بالإطلاع على مجموعة من المراجع العلمية التي تناولت القيم الخلقية مثل "ماجد الجلال" (٢٠٠٧)(١١) ، "فايصل الحاشدى" (٢٠٠٣)(٩) والدراسات السابقة التي تناولت إعداد مقاييس للقيم الخلقية مثل دراسة السر الحسن (٢٠٠٩)(٣)، دراسة "خالد محمد" (٢٠٠٩)(٥) ، دراسة هبة عبد الله (٢٠٠٧)(١٣) ، دراسة منى موسى" (٢٠٠٦)(١٢) ، دراسة "عصام الدين عزمى" (٢٠٠٣)(٨) ، وتم العرض علي مجموعة من الخبراء من أعضاء هيئة التدريس تخصص مناهج وطرق تدريس وتخصص العلوم النفسية لتحديد أبعاد مقياس القيم الخلقية ملحق (٣) وفي ضوء الهدف المراد قياسه قام الباحثون بتحديد مجموعة من الابعاد تمثلت في الجدول التالي

جدول (٢)

ابعاد مقياس القيم الخلقية المستخلصة من المسح المرجعي

م	ابعاد مقياس القيم الخلقية
١.	القيم الخلقية الحميدة
٢.	القيم الخلقية الانسانية
٣.	القيم الخلقية المجتمعية
٤.	القيم الخلقية البيئية

قام الباحثون بإعداد استمارة استطلاع رأى الخبراء لأبعاد المقياس (ملحق ٣) وعرضها على مجموعة من الخبراء حيث بلغ عددها (٩) تسعة خبراء من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الرياضية تخصص المناهج وطرق التدريس وتخصص العلوم النفسية ممن تزيد خبرته في المجال عن (١٠) سنوات (ملحق ١) وذلك لإبداء الرأي في مدى مناسبة الابعاد من عدمها لموضوع البحث وتصميم مقياس القيم الخلقية بالموافقة ، الحذف ، الدمج ، اعادة الصياغة ، أو إضافة ابعاد اخرى للمقياس وقد ارتضى الباحثون نسبة ٩٠% فأكثر لقبول الابعاد والجدول التالية توضح ذلك .

جدول (٣)

النسبة المئوية لآراء الخبراء حول ابعاد مقياس القيم الخلقية (ن = ٩)

م	الابعاد	رأى الخبير	
		موافق	غير موافق
١	قيم الخلقية الحميده	٩	-
٢	القيم الخلقية الانسانية	٩	-
٣	القيم الخلقية المجتمعية	٨	١
٤	القيم الخلقية البيئية	٦	٣

يتضح من جدول (٣)

أن النسبة المئوية لآراء الخبراء حول مدى مناسبة ابعاد المقياس قيد البحث قد تراوحت ما بين (٨٨.٨٩% : ١٠٠%) وقد تم اختيار الابعاد التي حصلت على نسبة ٩٠% فأكثر من مجموع آراء الخبراء ، استبعاد محور القيم الخلقية البيئية نسبته ٦٦.٦٧% وفي ضوء ذلك تم تحديد الابعاد الخاصة بمقياس القيم الخلقية.

جدول (٤)

ترتيب ابعاد المقياس حسب الاهمية النسبية

م	الابعاد	الأهمية النسبية	الترتيب
٠.١	القيم الخلقية الحميده	١٠٠.٠٠%	الأول
٠.٢	القيم الخلقية الانسانية	١٠٠.٠٠%	الثاني
٠.٣	القيم الخلقية المجتمعية	٨٨.٨٩%	الثالث

يتضح من جدول (٤)

أن ترتيب ابعاد المقياس حسب الاهمية النسبية تم ترتيبهم حيث أن القيم الخلقية الحميدة جات في الترتيب الأول والقيم الخلقية الإنسانية جاءت في الترتيب الثاني بنسبة مئوية ١٠٠% والقيم الخلقية المجتمعية جاءت في الترتيب الثالث بنسبة مئوية ٨٨.٨٩% .

جدول (٥)

التوزيع النسبي لعبارات كل بعد من الأبعاد الثلاثة لمقياس

القيم الخلقية قيد البحث (ن = ٩)

م	الأبعاد	النسبة المئوية لعبارات البعد
١.	القيم الخلقية الحميدة	٤٠%
٢.	القيم الخلقية الانسانية	٤٠%
٣.	القيم الخلقية المجتمعية	٢٠%
	المجموع	١٠٠%

يتضح من جدول (٥)

أن المحور الأول والثاني حصل كلا منهما علي ٤٠% من عدد عبارات المقياس المقترح والبالغ عددهم (٢٠) عبارة لكلا المحورين بينما حصل المحور الثالث علي ٢٠% من عبارات المقياس بما يعادل (٥) عبارات من عبارات المقياس إعداد مقياس القيم الخلقية وعرضه علي الخبراء :

تم إعداد المقياس ، وقد روعي أن تكون العبارات متنوعة ومتضمنة القيم الخلقية المراد قياسها حيث بلغ عدد القيم (٢٨) ثمانية وعشرون قيمة (ملحق ٣) حيث تم عرض هذه الصورة الاولية علي مجموعة من السادة الخبراء تخصص المناهج وطرق التدريس والعلوم النفسية (ملحق ١) لابداء الراي حول مناسبة المقياس لما وضع من أجله وعدد العبارات وصياغتها وقد وافق الخبراء بنسبة (١٠٠%) على مناسبة المقياس لم وضع من أجله من حيث الهدف وعدد العبارات مع تعديل صياغة بعض العبارات وقد قام الباحثون بإجراء التعديلات المطلوبة وإعداد المقياس في صورته النهائية حيث بلغ عدد القيم (٢٥) اثني عشر قيمة خلقية (ملحق ٤).

قام الباحثون بتصميم المقياس بأسلوب مناسب بحيث لا تعبر الصورة عن أكثر من قيمة خلقية واحدة ، يتكون المقياس من (٣) ثلاثة أبعاد البعد الأول " القيم الخلقية الحميدة " ويتضمن القيم الآتية (الصدق - الأمانة - النظافة - آداب الطعام - إحترام الوالدين - النظام) البعد الثاني " قيم خلقية انسانية " ويتضمن القيم الآتية (التعاون - الإستئذان - الرحمة والعطف - حب الصديق) البعد الثالث " القيم الخلقية المجتمعية " ويتضمن القيم الآتية (حب الوطن - حب المدرسة) وجدول (٦) يوضح ذلك:

جدول (٦)

القيم الخلقية داخل المقياس

م.	القيم الخلقية
1	<p>البعد الأول : القيم الخلقية الحميدة:</p> <p>١- إحترام الوالدين وتقديرهم : هي تلك القيمة التي تعبر عن حب واحترام الوالدين واطاعتهم فيما يقولونه</p> <p>٢- الأمانة : هي تلك الصفة الحميدة التي عندما يتحلى بها التلميذ يكون على قيم حميده</p> <p>٣- الصدق : هي الصفة التي يتحلى بها التلميذ الذي يكون على خلق</p> <p>٤- النظافة: هي من اسمي القيم الخلقية الحميدة التي لا بد ان يتحلى بها التلميذ</p> <p>٥- آداب الطعام : من القيم الحميده التي لا بد أن يتحلى بها التلميذ</p> <p>٦- النظام: هي الصفة التي يتعود عليها التلميذ لتعديل اسلوبه داخل المدرسة</p> <p>٧- إتقان العمل : هي الصفة التي يتعود عليها التلميذ وتساعده في حياته</p> <p>٨- العدل : هي الصفة المصاحبه للمساواه والتي يجب لى التلميذ تعلمها</p> <p>٩- الصبر : هي تلك الصفة الحميده التي عندما يتحلى بها التلميذ يكون على قيم حميده</p> <p>١٠- التسامح : هي الصفة التي يتحلى بها التلميذ الذي يكون على خلق</p>
2	<p>البعد الثاني : القيم الخلقية الانسانية:</p> <p>١- التعاون : هي القيمة التي تنمي لدي التلميذ العديد من الجوانب المختلفة</p> <p>٢- الرحمة والعطف: هي تعتبر من اسمي واجل الصفات الحميده</p> <p>٣- الإستئذان : هي قيمة خلقية حميده تكون لدي التلميذ</p> <p>٤- حب الصديق : هي الصفة والقيمة التي لا بد ان يتحلى بها التلميذ</p> <p>٥- زيارة المريض : هي قيمة خلقية يجب أن تكون لدى التلميذ</p> <p>٦- صلة الرحم: تعتبر من أسمى وأجل الصفات الحميده</p> <p>٧- الاحسان : هي صفة لتعليم وضبط النفس العاطفي</p> <p>٨- اكرام الضيف : هي القيمة والقيمة التي لا بد أن يتحلى بها التلميذ</p> <p>٩- التنافس الشريف : هي القيمة التي تساعد التلميذ على احترام الآخرين</p> <p>١٠- تقدير المهنة : هي القيمة التي تجعل التلميذ يقدر التعليم</p>
3	<p>البعد الثالث: القيم الخلقية المجتمعية :</p> <p>١- حب الوطن والدفاع عنه : هي من اسمي القيم التي لا بد ان نسعي لإكسابها للتلميذ</p> <p>٢- حب المدرسة والحفاظ عليها : من القيم الحميده التي تساعد التلميذ على اكتساب العديد من المهارات</p> <p>٣- التقدم العلمي : هي تلك القيمة التي يجب أن يسعى اليها التلميذ</p> <p>٤- المحافظة على الاماكن المقدسة : هي تلك القيمة التي تساعد التلميذ على تقدير انتماءاته</p> <p>٥- ترشيد استخدام الماء والكهرباء : هي من القيم التي تساعد التلميذ على المحافظة على بيئته</p>

يتضح من جدول (٦)

ان عدد القيم التي استقر عليها الخبراء (٢٥) قيمه خلقية تحت ثلاث ابعاد يندرج تحت تلك القيم (٢٥) عبارة لتحديد الموقف الخلقى للتلميذ.
- كل موقف أخلاقي يتضمن صورتان تعبران عن سلوكيين أحدهما سلوك إيجابى والآخر سلوك سلبى وكل صورة من الصورتان الموجودتان بالموقف الأخلاقى تدل على شكل السلوك من كونه إيجابيا أو سلبيا .

تعليمات المقياس:

تم توضيح تعليمات المقياس في الاتي وعدم ترك أي عبارة بدون إجابة.

- (١)- اكتب اسمك وفصلك وسنك وتاريخ الاجابة علي المقياس في المكان المخصص لذلك
- (٢)- يتكون المقياس من مواقف أخلاقية كل موقف أخلاقي يتضمن صورتان تعبران عن سلوكيين أحدهما سلوك إيجابى والآخر سلوك سلبى.
- (٣)- تأكد من اختيارك للصورة المعبرة عن الموقف الأخلاقي الذي تريده قبل الاختيار الصحيح.
- (٤)- اختار الإجابة المناسبة بوضع علامة (√) أمام الصورة القيم الخلقية الصحيحه فى ورقة المقياس.
- (٥)- لا تعطي سوى اختيار واحد عن كل موقف أخلاقي.
- (٦)- تأكد في نهاية المقياس أنك أجبت عن جميع الأسئلة.
- (٧)- لا تبدأ في الاختيار قبل أن يؤذن لك.
- (٨)- يستغرق المقياس ٢٠ دقيقة لاختيار جميع المواقف الأخلاقية.
- (٩) أتبع تعليمات معلمك

المعاملات العلمية لمقياس القيم الخلقية :

قام الباحثون بحساب المعاملات العلمية من صدق وثبات فى الفترة من يوم الأحد الموافق ٢٠٢٣/٢/١٢م إلى يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٣/٢/٢٠م وذلك على النحو التالى :

- الصدق :

لحساب صدق الإختبار استخدم الباحثون ما يلي :

* صدق المحتوى . * صدق الاتساق الداخلى .

* صدق المحتوى :

قام الباحثون بعرض الاختبار فى صورته النهائية (ملحق ٤) على مجموعة من الخبراء تخصص المناهج وطرق التدريس والعلوم النفسية (ملحق ١) وذلك لإبداء الرأى فى ملائمة مقياس القيم الخلقية فيما وضع من اجله سواء من حيث الأبعاد والقيم الخاصة بكل بعد ومدى مناسبة تلك العبارات والصور للقيمة التى تمثلها ، وطلب منهم إبداء الرأى فى ذلك بوضع علامة (√) أمام العبارة وتحت كلمة موافق إذا كانت العبارة مناسبة ، وتحت غير موافق إذا كانت العبارة غير مناسبة وتحت كلمة تعدل إذا كانت العبارة فى حاجة إلى تعديل فى صياغتها وقد أتفق الخبراء على مناسبة المقياس فيما وضع من اجله بنسبة اتفاق ١٠٠% .

* صدق الاتساق الداخلى :

لحساب صدق الاتساق الداخلى للمقياس قام الباحثون بتطبيقه على عينة قوامها (٢٠) عشرون تلميذا من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية للبحث ، وقد تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس ، وكذلك معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذى ينتمى إليه ، كما تم حساب معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد والدرجة الكلية للمقياس وجدول (٧) يوضح النتيجة.

جدول (٧)

صدق الاتساق الداخلى لعبارات وأبعاد مقياس القيم الخلقية لتلاميذ الصف الاول من التعليم الأساسى

(ن=٢٠)

معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس		معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس				معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد المنتمى إليه					
		معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	قيم خلقية مجتمعية		قيم خلقية انسانية		قيم خلقية حميدة	
معامل الارتباط	رقم العبارة					معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
٠.٧٤	قيم خلقية حميدة	٠.٧٤	١٣	٠.٥٧	١	٠.٥٦	٢١	٠.٨٦	١١	٠.٥٩	١
		٠.٦٥	١٤	٠.٧٨	٢	٠.٧١	٢٢	٠.٨٥	١٢	٠.٧٣	٢
٠.٧٨	قيم خلقية انسانية	٠.٥٦	١٥	٠.٦٩	٣	٠.٧٧	٢٣	٠.٦٥	١٣	٠.٦٥	٣
		٠.٨٤	١٦	٠.٦٧	٤	٠.٦٣	٢٤	٠.٧٥	١٤	٠.٦٦	٤
٠.٦٢	قيم خلقية مجتمعية	٠.٨٥	١٧	٠.٧٥	٥	٠.٦٩	٢٥	٠.٥٧	١٥	٠.٧٤	٥
		٠.٧٣	١٨	٠.٨٤	٦			٠.٨٤	١٦	٠.٨٧	٦
		٠.٦٦	١٩	٠.٨٦	٧			٠.٧٤	١٧	٠.٨٠	٧
		٠.٨٨	٢٠	٠.٦٨	٨			٠.٦٦	١٨	٠.٦٣	٨
		٠.٥٨	٢١	٠.٧٥	٩			٠.٧٢	١٩	٠.٧٥	٩
		٠.٧٤	٢٢	٠.٦٨	١٠			٠.٥٩	٢٠	٠.٧٢	١٠
		٠.٦٤	٢٣	٠.٨٥	١١						
		٠.٦٥	٢٤	٠.٨٤	١٢						
		٠.٧١	٢٥								

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (١٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٤٤٤

يتضح من الجدول (٧) ما يلي:

تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس القيم الخلقية والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه ما بين (٠.٥٦ : ٠.٨٧) ، كما تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس القيم الخلقية والدرجة الكلية للمقياس ما بين (٠.٥٦ : ٠.٨٨) ، بينما تراوحت معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد من أبعاد مقياس القيم الخلقية والدرجة الكلية للمقياس (٠.٦٢ : ٠.٧٨) وجميعها معاملات ارتباط دالة إحصائياً حيث أن قيم (ر) المحسوبة أكبر من قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

ب- الثبات :

لحساب ثبات مقياس القيم الخلقية استخدم الباحثون طريقة تطبيق الاختبار وإعادة التطبيق وذلك على عينة قوامها (٢٠) عشرون تلميذ من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية للبحث وبفاصل زمني مدته (١٠) عشرة أيام بين التطبيقين الأول والثاني والجدول (٨) يوضح معاملات الارتباط بين التطبيقين .

جدول (٨)

معاملات الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق لمقياس القيم الخلقية

لتلاميذ الصف الأول من التعليم الأساسي (ن = ٢٠)

معامل الارتباط	إعادة التطبيق		التطبيق		وحدة القياس	الابعاد
	ع	م	ع	م		
٠.٨٢	١.٣٣	٩.٧٤	١.٢٥	٩.٤٤	درجة	قيم خلقية حميده
٠.٩٣	١.٥٧	٥.٩١	١.٥٤	٥.٧١	درجة	قيم خلقية انسانية
٠.٧٦	١.٣٣	٣.٨٣	١.٢٥	٣.٥٣	درجة	قيم خلقية مجتمعية
٠.٨٤	٢.٩٨	١٩.٣٠	٢.٨١	١٨.٧٨	درجة	الدرجة الكلية

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (١٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٤٤٤

يتضح من جدول (٨) ما يلي :

تراوحت معاملات الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق لابعاد مقياس القيم الخلقية ما بين (٠.٧٦ : ٠.٩٣) ، كما بلغ معامل الارتباط للدرجة الكلية للمقياس (٠.٨٤) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً حيث أن قيم (ر) المحسوبة أكبر من قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يشير إلى ثبات المقياس.

التجربة الأستطلاعية :

قام الباحثون بعمل تجربته أستطلاعية على عينه بلغ قوامها (٢٠) عشرون تلميذاً من نفس مجتمع البحث ومن خارج العينه الاصلية وذلك بهدف تحديد زمن الإجابة على مقياس القيم الخلقية قيد البحث وقد تم حساب ذلك بجمع زمن إجابة اول تلميذ + زمن إجابة اخر تلميذ وكان كالتى :

$$\text{زمن إجابة اول تلميذ } ١٥ \text{ ق} + \text{زمن إجابة اخر تلميذ } ٢٥ \text{ ق} = \frac{40}{2} \text{ ق} = ٢٠ \text{ ق}$$

مفتاح تصحيح المقياس :

أ- يسأل الباحثون التلميذ ما هو السلوك الذي ترغب فى ممارسته داخل الصورة فى كل موقف.
ب- يملأ الباحثون إستمارة الإجابة بطريقة فردية لكل تلميذ مع مراعاة عدم الترتيب فى عرض المواقف السلوكية أى بطريقة عشوائية من خلال وضع علامة (✓) داخل الدائرة فى السلوك الذى يشير إليه التلميذ .

ج- الإستجابة فى الموقف الإيجابى يمنح التلميذ (٢) درجتان.

د- الإستجابة فى الموقف السلبي يمنح التلميذ (٠) صفر.

الأسلوب الإحصائي المستخدم:

استخدم الباحثون فى معالجة النتائج الأساليب الإحصائية التالية :

المتوسط الحسابي، الوسيط، الأهمية النسبية، معامل الارتباط، وتم استخدام برنامج spss ،

لحساب بعض المعاملات الإحصائية، وارتضى الباحثون مستوى دلالة عند (٠.٠٥).

الاستنتاجات :

١- إن مقياس القيم الخلقية لتلاميذ الصف الاول من التعليم الأساسي أداة صادقة وثابته ولها دلالة وفائدة مباشرة في كل من الناحية البحثية والتطبيقية .

٢- تم استخلاص مقياس القيم الخلقية في صورته النهائية متضمنا (٣) أبعاد رئيسية وهي

- القيم الخلقية الحميدة
- القيم الخلقية الانسانية
- القيم الخلقية المجتمعية

" يندرج تحت تلك الأبعاد (٢٥ عبارة) لقياس القيم الخلقية لتلاميذ الصف الاول من التعليم الأساسي عينة البحث.

التوصيات:

في ضوء ما اسفرت عنه النتائج يوصى الباحثون بما يلي :

- ١- ضرورة الإهتمام بتطبيق مقياس القيم الخلقية لتلاميذ الصف الأول الابتدائي.
- ٢- الإهتمام بتصميم مقاييس للقيم الخلقية علي عينات أخرى من مراحل التعليم الابتدائي خاصة وباقي المراحل التعليمية عامة.

قائمة المراجع

أولا المراجع العربية :

١. احمد عبيد الرشدى : تنمية المفاهيم والقيم الدينية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة من خلال برامج الأطفال التلفزيونية ، بحث منشور ، مجلة كلية التربية ، جامعة الكويت ٢٠١٧م.
٢. أحمد محمود حسن : فاعلية عروض مسرحية عرائسية في إكساب أطفال الروضة بعض السلوكيات نحو البيئة ، بحث منشور ، المؤتمر الدولي الثاني لكلية رياض الأطفال ، جامعة القاهرة ، ٢٠١٠م.
٣. السر بأبكر الحسن: التفكير الأخلاقي البيئي وعلاقته بالتربية البيئية والسلوك البيئي. رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم درمان الإسلامية ، ٢٠٠٩م.
٤. أمير احمد القرشي ، أحمد حسين اللقاني : المناهج والمدخل الدرامي ، دار المعارف ، الإسكندرية ، ٢٠٠١م.
٥. خالد محمد المزين : القيم الأخلاقية المتضمن في محتوى كتب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية الدنيا ومدى اكتساب تلاميذ الصف الرابع الأساسي لها ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، فلسطين ، ٢٠٠٩م.
٦. سمر أحمد التيجاني : تأثير برنامج للعب على تنمية التفكير الابتكاري والقيم الأخلاقية لدى أطفال ما قبل المدرسة بمدينة المنيا ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا ، ٢٠١٣م.
٧. عزة خليل عبد الفتاح: مناهج أطفال ما قبل المدرسة ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠٠٦م.
٨. عصام الدين محمد عزمي: تأثير برنامج رياضي مقترح على تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية والقيم الخلقية بمرحلة رياض الأطفال بمدينة المنيا، بحث منشور ، مجلة علوم وفنون الرياضة ، كلية التربية الرياضية بالجزيرة ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٣م.

٩. فايصل الحاشدى : الأخلاق بين الطبع والتطبع ، دار الإيمان ، الإسكندرية ، ٢٠٠٣ م .
١٠. فوقية عبدالفتاح، منى حسن بدوى: مدى فاعلية تطبيق بعض استراتيجيات تنمية التفكير الأخلاقى لدى أطفال الروضة ، بحث منشور ، مجلة كلية التربية ٤٢ ص. ١٦٦- ٢٢٢ ، جامعة بنها ، ٢٠٠٠ م.
١١. ماجد زكى الجلاد: تعلم القيم وتعليمها ، ط٢ ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٧ م .
١٢. منى موسى السيد: تأثير برنامج أنشطة استكشافية حركية على آداب وفضائل الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا ، ٢٠٠٦ م.
١٣. هبة عبد المجيد عبد الله : فاعلية القصة الحركية في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدي طفل الروضة ، رسالة ماجستير ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٧ .
١٤. هناء عبد الحميد عيسى : الكفايات المهنية اللازمة لدور معلمات الروضة في ضوء معايير الجودة ، رسالة ماجستير غير منشوره ، كلية التربية الرياضية ، جامعه بنها ، ٢٠١٣ م .

ثانيا المراجع الأجنبية :

- 15- bzzano , Alisha Catherine : “ comparing full day kindergarten to half day kindergarten “ , master , theses and capstone projects , Dominican university of California , USA , revision of education research , nov 2013 .
- 16- laura s . joseph : “ does nutrition education I influence snack choices of preschoolers ? “dissertation restricts international university of Connecticut , usa , 2012 .

تصميم مقياس قيم خلقية لتلاميذ الصف الاول من التعليم الأساسي

* أ.د / عثمان مصطفى عثمان

** د / طاهر مصطفى محمد

*** الباحثة/ هدي علي احمد^١

يهدف هذا البحث إلي تصميم مقياس القيم الخلقية لتلاميذ الصف الاول من التعليم الأساسي واستخدام الباحثون المنهج الوصفي " بأسلوب الدراسة المسحية التي تعتمد علي استمارات استطلاع الرأي وعرضها على السادة الخبراء ، وقد تمثل مجتمع البحث في تلاميذ الصف الأول الابتدائي بمدرسة المطاهرة القبلية بمركز ابو قرقاص بمحافظة المنيا والذين تتراوح أعمارهم من (٦-٧) سنوات للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ والبالغ قوامه (٨٠) ثمانون تلميذ ، تم اختيار العينة بالطريقة العمدية حيث بلغ قوامها (٢٠) عشرون تلميذ بنسبة مئوية ٢٥ % من مجتمع البحث ، ومن اهم النتائج أن مقياس القيم الخلقية لتلاميذ الصف الاول من التعليم الأساسي أداه صادقة وثابته ولها دلالة وفائدة مباشرة في كل من الناحية البحثية والتطبيقية ، كما تم استخلاص مقياس القيم الخلقية متضمنا (٣) أبعاد رئيسية ، كما يوصى الباحثون بضرورة الإهتمام بتطبيق مقياس القيم الخلقية على عينات اخري من تلاميذ الحلقة الاولى من التعليم الأساسي.

* أستاذ طرق التدريس المتفرغ بقسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية الرياضية - جامعة المنيا

** أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية الرياضية - جامعة المنيا

*** باحثة بقسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية الرياضية - جامعة المنيا.

Designing a moral values scale for first grade students in basic education

* Prof. Dr. Osman Mustafa Osman

** Dr. Taher Mustafa Muhammad

*** Researcher/ Hoda Ali Ahmed

This research aims to design a measure of moral values for students in the first grade of basic education. The researchers used the descriptive approach in the style of a survey study that relies on opinion poll forms and presents them to the experts. The research community was represented by the students in the first grade of primary school at Al-Mutahara Al-Qibliya School in the Abu Qurqas Center in Minya Governorate. The sample, whose ages range from (6-7) years for the 2022/2023 academic year, is (80) eighty students. The sample was chosen intentionally, as it consisted of (20) twenty male and female students, representing a percentage of 50% of the research population. One of the most important results is that the scale Moral values for students in the first grade of basic education is a valid and reliable tool that has direct significance and benefit in both research and practical aspects. A measure of moral values was also extracted, including (3) main dimensions. Researchers also recommend the need to pay attention to applying the measure of moral values in different places and on other samples of Students in the first cycle of basic education.

* professor of teaching methods, Department of Curriculum and Teaching Methods - Faculty of Physical Education - Minya University

** Assistant Professor, Department of Curriculum and Teaching Methods - Faculty of Physical Education - Minia University

*** Researcher at the Department of Curriculum and Teaching Methods - Faculty of Physical Education - Minia University.